108926 ـ هل يبطل الصيام ضرب الطلاب وتوبيخهم؟

السؤال

أعمل مدرسا ، وأضطر أحيانا لضرب وتوبيخ الطلاب ؛ لأن الجميع من المدرسين يفعل ذلك ، وقد جاهدت نفسي على عدم فعل ذلك ، لكن وقع ذلك اليوم ، فهل يبطل الصيام بالضرب والتوبيخ والغضب ؟ وهل تنصحني بترك المهنة لما فيها من عدم الاستقرار النفسي ، وتؤثر على عبادتي لله بالتأنيب بعد الضرب أو التوبيخ ، علما بأنني أريد ذلك لولا والدتي التي قد يؤثر عليها الترك .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الضرب والتوبيخ ليس من المفطرات ، حتى لو كان على سبيل العدوان ، فكيف إذا كان الضرب والتوبيخ للتربية والتعليم والتوجيه ! لا شك أن الأمر حينئذ أظهر في عدم التفطير .

وانظر جواب السؤال رقم : (106473) .

ثانيا :

ننصحك بالبقاء في هذا العمل – التعليم ـ ، فهو من أشرف الأعمال وأهمها ، ولا بد من العناية بالعلم والتعليم ، والتضحية من أجل النهوض بمدارسنا وجامعاتنا نحو أعلى الدرجات وأرقى الغايات ، وحاول أن تتجاوز كل مشكلة تصيبك في هذا العمل بالحكمة ، والتأني ، ومشاورة أهل الخبرة من المعلمين السابقين .

نسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق في الدنيا ، والنجاح في الآخرة .

والله أعلم .